المتوجون في كان التاسع والستين

أسدل الستار على مهرجان كان الدولي في حفل اختتام سريع وزعت فيه الجوائز على الفائزين، ووازنت لجان التحكيم لمختلف المسابقات بين العناوين المرشحة فلم يظفر عمل واحد بأكثر من جائزة باستثناء الفيلم الإيراني البائع Forushande الذي فاز بجائزتين، وبدأ الحفل بتكريم الممثل الفرنسي الكبير جان بيار ليو Léaud Pierre-Jean بطل الفيلم الكلاسيكي الأربعمائة ضربة Les coups 400 عن مجمل أعماله.

ثم انتقل إلى المسابقات الموازية، ففاز الإسباني خوانخو خيمينث بينيا Peña Giménez Juanjo بجائزة الفيلم القصير عن عمله Timecode، وفي مسابقة الكاميرا الذهبية التي تتوج أفضل عمل سينمائي أول، فاز الفيلم الفرنسي "مقدسة" Divines لهدى بن يامينة، وهو فيلم عن ضواحي باريس حيث يتقاطع التطرف الديني بالتهريب وترويج المخدرات، وقد أخذ الحماس المخرج الشابة ودافعت عن حق النساء في حضور أكبر في المهرجان، ولم تنس أن تطلق زغرودة جزائرية من أعماق أوراس.

أما مسابقة نظرة خاصة فآلت جائزتها للفنلندي يوهو كووسمانن Kuosmanen Juho عن فيلمه أسعد يوم في حياة أولي ماكي Mies Hymyilevä. ويتابع الفيلم محاولات بطل الملاكمة في الستينات أولي ماكي Mäki Olly لتخفيف وزنه من أجل المنافسة على لقب وزن الريشة، حينما وقع في هوى رايا Raija.

بعد فاصل موسيقي انتقل الحفل إلى المسابقة الرسمية، حيث فاز بطل فيلم البائع الإيراني شهاب حسيني بجائزة أفضل أداءً رجاليًا، أما أفضل دورًا نسائيًا فكان لجاكلين جوزي Jose Jaclyn عن دورها في الفيلم الفيلبيني rosa'Ma، وفاز بجائزة السيناريو الإيراني أصغر فرهدي لتكون ثاني جوائز فيلمه البائع Forushande، لكنه خسر جائزة الإخراج لصالح رجلين اقتسماها مناصفة، بين الفرنسي أوليفييه أساياس Assayas Olivier عن فيلمه متسوق خاص Shopper Personnal والمخرج الروماني كريستيان مونجو عن عمله الجديد باكالوريا Bacalaureat، وكان مونجو Mungiu قد فاز بالسعفة الذهبية سنة 2007 بفيلم "أربعة أشهر، ثلاثة أسابيع ويومان".

وفي نهاية الحفل كان الموعد مع الجوائز الثلاث الكبرى، ففازت الأمريكية أندريا أرنولد Arnold Andrea بجائزة لجنة التحكيم عن فيلم العسل الأمريكي Honey American، وكانت الجائزة الكبرى التي تقدم لثاني أفضل الأعمال، من نصيب النابغة الكندي كزافييه دولان Dolan Xavier ذو السبعة وعشرين ربيعًا وذلك عن فيلمه "فقط نهاية العالم" monde du fin la Juste، ولقد أتحف الحاضرين بخطاب عاطفي مؤثر.

أما السعفة الذهبية فنالها المخرج كين لوتش Loach Ken عن فيلمه أنا، دانييل بلايك Daniel ,I والتغطية التأمين نظم على الضوء يسلط أن مسن نجار قصة خلال من لوتش يحاول، Blake الاجتماعية في إنجلترا، وتأثيرها على الطبقة الكادحة، ويبدو أن ما تشهده فرنسا من اضطرابات بسبب قانون الشغل قد ألقى بظلاله على خيارات لجنة التحكيم، لكن من المؤكد أن كل العناوين تملك مستوى مرموقًا لذلك أنصحكم بها جميعا!

رابط المقال: https://www.noonpost.com/11914/